

تخطيط برنامج إرشادى لتنمية بعض الجوانب السلوكية للريفيات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية فى محافظة الغربية

رباب أحمد العبد^١، منى فتحى سلامة^١ و إبتسام زغلول حرحش^١

الملخص العربى

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تخطيط برنامج إرشادى لتنمية بعض الجوانب السلوكية للريفيات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، ويتحقق ذلك الهدف من خلال التعرف على الوضع الراهن للمبجوثات فيما يتعلق ببعض خصائصهن المميزة ومستوياتهن المعرفية والتنفيذية المتعلقة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، التعرف على بعض العوامل المرتبطة والمحددة لمستوياتهن المعرفية والتنفيذية فى هذا المجال، وكذا التعرف على المشكلات التى تواجه المبجوثات بمنطقة البحث عند إدارة المخلفات المنزلية، وأخيراً اقتراح خطة عمل برنامج إرشادى لتنمية بعض الجوانب السلوكية للمبجوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية فى منطقة البحث، وذلك استناداً على ما توصل إليه البحث من نتائج، أجرى هذا البحث بمحافظة الغربية، وتم اختيار مركز بسيون بطريقة عشوائية من بين مراكز المحافظة، وبنفس الطريقة تم اختيار قرية كفر الدوار، وقد أخذت منها عينة عشوائية منتظمة بلغت ٢٢٦ مبجوثة، واستخدمت التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط لبيرسون، ونموذج التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد (step - wise)، فى تحليل البيانات وعرض النتائج. وتركزت أهم نتائج البحث فى:

- أن ٩٠,٣% من المبجوثات أئسمن بمستوى معرفى منخفض ومتوسط بأساليب إدارة المخلفات المنزلية.
- ٩٧,٣% من المبجوثات أئسمن بمستوى تنفيذى منخفض ومتوسط لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.
- أن أهم المشكلات التى تواجهها المبجوثات فى إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث، مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب

ذكرها من وجهة نظرهن هى: عدم توفر المعلومات المتعلقة بإدارة المخلفات المنزلية، وقلة الوعى بكيفية تدوير المخلفات المنزلية، وعدم إقامة تدريبات خاصة بكيفية إعادة تدوير المخلفات المنزلية، وعدم توفر الوقت الكافى للاستفادة من المخلفات المنزلية.

- قد أقتراح البحث برنامج إرشادى لتنمية بعض الجوانب السلوكية للمبجوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية. الكلمات الدالة: التلوث البيئى، المحافظة على البيئة، المرأة الريفية، المخلفات المنزلية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر البيئة هى الإطار الذى يعيش فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية وغير الحية ويستمد منها كل مقومات حياته، فى تفاعل متبادل وفق نظام دقيق متوازن يسمى النظام البيئى، وأى تدخل فى النظام البيئى من جانب الإنسان دون وعى أو إدراك من شأنه أن يفسد التوازن الطبيعى فى هذا النظام ويؤدى إلى اضطرابه بحيث يصبح هذا النظام غير قادر على إعالة الحياة ويترتب على ذلك الكثير من المشكلات البيئية (فضل، ٢٠٠١، صص ٧٢-٧٤).

وقد أدى تدخل الإنسان فى النظام البيئى إلى تدهورها وتلوثها، نتيجة لممارسته العديد من الأنشطة من أجل إشباع احتياجاته، فمنذ وجود الإنسان على سطح الأرض وجدت معه مخلفاته نتيجة لنشاطاته المختلفة، كانت فى البداية عضوية فى أغلبها ولم يكن الأمر يدعو إلى القلق نظراً لتحللها، ولكن ساهمت التطورات الاقتصادية والاجتماعية فى ظهور أنماط معيشية جديدة أدت إلى زيادة متطلبات الإنسان

بها، وإن كان من الممكن أن يكون لها قيمة في موقع آخر أو ظروف أخرى بما يوفر الأوضاع المواتية لعمليات إعادة الاستخدام [.https://www.eeaa.gov.eg/ar-eg.aspx](https://www.eeaa.gov.eg/ar-eg.aspx)

وقد أكدت العديد من الدراسات ومنها فهمي (٢٠٠٣)، وبنداري (٢٠٠٦)، (عثمان، ٢٠١٦) أن المخلفات المنزلية تعد أحد أهم مسببات التلوث البيئي، حيث أن وجودها وتراكمها داخل المنزل يؤدي إلى الكثير من المخاطر والأضرار الصحية وانبعاث الروائح الكريهة، فضلا عن كونها مكان مناسب لنمو الميكروبات والحشرات الطائرة والزاحفة، وبالتالي انتشار الأمراض، فتعتبر نفايات الطعام ثالث أكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري، هذا وتتسبب الممارسات غير الواعية للتخلص من المخلفات المنزلية إلى حدوث الكثير من الأضرار للبيئة، فتخزين المخلفات فوق أسطح المنازل يؤدي إلى انتشار الحرائق، وإلى الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي، كما يؤدي حرق المواد البلاستيكية إلى تصاعد أبخرة سامة مسرطنة لها تأثيرات سلبية على طبقة الأوزون وبالنهاية حدوث تغيرات في المناخ (Ostfeld, 2006, p1068، بالإضافة إلى أن تراكم المخلفات في المناطق الزراعية يسبب تلوث التربة الخصبة الصالحة للزراعة بصورة تؤثر على دورة الطعام التي يعيش عليها الإنسان وسائر الكائنات الحية، فضلاً عن تلوث مياه الشرب (محمد، ٢٠١٧، ص ٣٦٥٣).

الأمر الذي يحتم ضرورة الاستفادة من المخلفات المنزلية عن طريق تدويرها، والتي تعد أحد الوسائل الهامة لمعالجة المخلفات وتقليل آثارها الضارة، حيث بدأ الإنسان منذ القدم بمحاكاة الطبيعة في عملها، إذ أن الأرض التي نعيش عليها تقوم بإعادة تدوير المخلفات الناتجة عن الكائنات الحية والمتمثلة في الإنسان، والحيوان، والنبات (عبدالجواد، ١٩٩٧، ص ٢٧٧ - ٢٧٩)، فيمكن استخدام مخلفات الزيوت في إنتاج أنواع مختلفة من الصابون، والاستفادة من الأنسجة والمفروشات المنزلية بتحويلها إلى منتجات أخرى مثل السجاد والمعلقات الجدارية، وعمل الشنط الصغيرة من الملابس

وتتويعها، وصاحب ذلك تزايد وتنوع كمية المخلفات مما أدى إلى زيادة تراكمها بالطرق، وبالتالي أصبحت تشكل خطراً على البيئة والإنسان معاً ومن ثم دق ناقوس الخطر لانتشار ظاهرة التلوث البيئي بالمخلفات (نويشي، ونبييل، ٢٠٢٢، ص ٨١٦).

ومن المؤكد أن مشكلة المخلفات في مقدمة المشاكل البيئية بالنسبة لمعظم البلدان ولا سيما النامية ومنها مصر، حيث تعاني من التزايد السكاني، وانتشار المناطق العشوائية، وانخفاض الوعي البيئي، وهو ما أدى إلى تزايد كمية المخلفات المنتجة كما ونوعاً، وكذلك عدم كفاءة منظومة جمع المخلفات، وكل ذلك يقف حائلاً أمام الجهود الرامية للنمو الاقتصادي والاجتماعي، الأمر الذي انعكس سلباً على أمن وسلامة البيئة والصحة العامة للمجتمع، وعليه فتسعى الحكومة المصرية خاصة في حل مشكلة تراكم المخلفات الصلبة، ومن ثم الحد من التلوث البيئي (وزارة البيئة، ٢٠١٦، ص ٣٩-٤٠).

ويشير تقرير حالة البيئة في مصر إلى تزايد معدل تولد كمية المخلفات الصلبة بمقدار حوالي ٤٪ سنوياً، فقد كانت تبلغ ١٨,٧ طن سنة ٢٠١٧م، وازدادت لتصل إلى ٢٠,٩ طن عام ٢٠٢٠م، ويتراوح معدل ما يتولد عن الفرد من المخلفات بين ٠,٧٥ - ١,٢٥ كجم/يوم، وتختلف خصائص المخلفات الصلبة وفقاً لمستويات المعيشة والأنماط الاستهلاكية من منطقة إلى أخرى، فتمثل المواد العضوية الجانب الأكبر من إجمالي المخلفات ٤٣,٥٪ منها، ثم البلاستيك والكرتون والورق ٤٢,٤٪، ومواد قابلة للتحويل إلى وقود ١٣,٩٪، ومواد أخرى ١٨,٣٪، وتقدر كفاءة عملية الجمع والنقل بما لا تزيد عن ٧٠٪ وذلك يؤدي إلى وجود تراكبات يومية من المخلفات داخل حدود المناطق السكنية (وزارة البيئة، ٢٠٢٠، ص ٤١). وتعرف وزارة البيئة المخلفات المنزلية على أنها المواد الصلبة أو شبة الصلبة التي تتولد عن الأنشطة الإنسانية اليومية العادية، ويتم التخلص منها عند مصدر تولدها كنفائيات ليس لها قيمة تستحق الاحتفاظ

مصادرها الأصلية المنزل (عوض، ١٩٩٥، ص ١٠٠-١٢٥)، وإعادة الاستفادة منها مما يساعد على زيادة دخل الأسرة، والحفاظ على البيئة المنزلية خاصة والبيئة المحيطة عامة، وبالتالي يؤدي إلى توفير المساحات التي تستخدم كمقلب للقمامة، كما توفر الكثير من ثمن المواد الأولية التي يتم استيرادها، كما يتبعه تراجع لانتشار للأمراض والحفاظ على صحة المواطنين (عامر، ٢٠٢٠، ص ٦).

ويعد الإرشاد الزراعي أحد أهم النظم التعليمية غير الرسمية المنتشرة بالريف والذي يمكن أن يؤدي دوراً كبيراً في إعداد الريفيات للتعامل وإدارة المخلفات المنزلية، من أجل الحفاظ على البيئة، حيث تعتبر البيئة ضمن مجالات العمل الإرشادي، التي تعمل على النهوض بالمرأة الريفية في مجال المحافظة على البيئة من التلوث، من خلال الإدارة السليمة للمخلفات المنزلية، وذلك عن طريق نشر المعارف السليمة بين الريفيات والممارسات والمهارات، وكذا تعديل الاتجاهات التي تمكنهم من إدارة المخلفات المنزلية، الأمر الذي ينتج عنه آثار اقتصادية واجتماعية مرغوبة للريفيات والمجتمع.

فالعامل الإرشادي الناجح والهادف إلى تحقيق تنمية المرأة الريفية في مجال إدارة المخلفات المنزلية، لابد أن يبدأ من الوضع الراهن لها وذلك بالتعرف على مستوياتها المعرفية والتنفيذية الفعلية في إدارة المخلفات المنزلية، ثم تحديد المشكلات التي تواجهها من أوجه نقص معرفي وتنفيذي وأسباب ذلك، ولذلك فإن دراسة المستويات المعرفية والتنفيذية الفعلية للريفيات في هذا المجال التنموي الهام يعد بمثابة حجر الزاوية في وضع خطط عمل لبرامج إرشادية فعالة (الحامولي، وأحمد، ٢٠١١، ص ٢٩١). وبالتالي تبرز أهمية وجود جهاز إرشادي قادر على تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية التي تكفل نقل المعارف والمهارات المستحدثة في مجال التعامل مع المخلفات المنزلية، وتعديل اتجاهاتهم السلبية، ونقل المشكلات التي يواجهونها إلى الجهات البحثية لإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك انطلاقاً

القديم الخ. (شحاتة، ٢٠٠٥)، (عوض، ٢٠٠٦)، وبالتالي سوف تعود عملية إعادة تدوير المخلفات بالنفع على المجتمع ككل من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها وبالتالي المحافظة على حقوق الأجيال القادمة والتي هي من أهداف التنمية المستدامة (Pokhrel, 2005, p557).

وتسعى مصر من خلال جهودها لتحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى تقليل الآثار البيئية والصحية الضارة للمخلفات وذلك من خلال رفع الوعي والتأكيد على أهمية تقليل المخلفات وتدويرها، والحد من تولد المخلفات وتطوير منظومة وأساليب إدارة المخلفات (وزارة البيئة، ٢٠٢٠، ص ٣٦).

ولما كانت المرأة الريفية تمثل ما يقرب من نصف المجتمع الريفي لذا فهي تمثل رصيذاً ضخماً من القوى البشرية، والتي إذا استثمرت جيداً لأمكنها أن تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً في المحافظة على البيئة ودفع عملية التنمية الريفية، ولاسيما أنها في مجتمعنا تقوم بأغلبية الأنشطة المنزلية (ميكائيل، ٢٠١١، ص ٧٩)، والتي ينتج عنها العديد من المخلفات، لذا فتعتبر المرأة هي المسؤول الأول عن حماية البيئة، كما أنها في نفس الوقت المسؤولة أيضاً عن تلوثها، فهي تعد من أكثر أفراد الأسرة تعاملًا مع المخلفات المنزلية سواء من حيث التداول أو التخلص أو الاستفادة منها، ولهذا فإن التعامل غير الرشيد أو التخلص غير الواعي من هذه المخلفات بأنواعها المختلفة يشكل أحد الجوانب الهامة في المشكلة البيئية، لأنه لا يتضمن إهدار لموارد اقتصادية فحسب بل يتضمن تلويثاً خطيراً للبيئة وعناصرها المختلفة (على، ٢٠٠٠، ص ٣)

لذا فالمشاركة الإيجابية للمرأة في إدارة المخلفات المنزلية يسهم بدرجة كبيرة في إيجاد بيئة طبيعية أكثر نظافة، فهي يمكن أن تقوم بنفسها أو بمشاركة أبنائها بفصل المواد المعدنية والبلاستيكية والزجاج والورق عن المواد العضوية في

٥- اقتراح خطة عمل برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للمبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث، وذلك استناداً على ما يسفر عنه البحث من نتائج.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث كونه أحد الموضوعات الهامة في مجال إدارة المخلفات المنزلية، لما له من أهمية كبيرة في وضع تصور أمام المسؤولين الإرشاديين عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية مستقبلية بهدف تعديل بنيانهم المعرفي بإدارة تلك المخلفات، ولاسيما بمنطقة البحث، وذلك في ضوء ما تكشف عنه النتائج من مستوى معارف الريفيات، وكيفية تطبيقهن الفعلي والصحيح لإدارة المخلفات على مستوى المنزل، وذلك من أجل الحد من تفاقم المخاطر الناتجة عن المخلفات.

الاستعراض المرجعي

أن سلوك الإنسان ودوافعه لا يمكن فهمه مالم ينظر إلى المجال الكلي الذي يعيش فيه والذي يؤثر فيه ويتأثر به، أي إنه لا يمكن أن نفسر دوافع السلوك ما لم نعرف شيئاً عن بيئة الفرد الداخلية، وكذلك بيئته الخارجية المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى خبراته السابقة (الغريب، ١٩٩٠، ص ١٧٦)، وتمثل الاستجابة التنفيذية للفرد سلوك إنساني، فالإنسان يستطيع أن يتعلم أنماطاً سلوكية تساعد على التكيف في المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتأثر به ويؤثر فيه، وتحدث الاستجابة التنفيذية للفرد طالما اتفقت الفكرة المستحدثة مع خبرات الفرد وقيمة وتجربة السابقة واتسمت بميزة نسبية عن غيرها، وكلما توافقت الفكرة تحدث الاستجابة التنفيذية في صورة تنفيذ وتبنى لهذه الفكرة (العادلي وأخرون، ١٩٩٢، ص ١١).

يقصد بالسلوك Behavior أي استجابة أو رد فعل الفرد، ولا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية، بل يشتمل على العبارات اللفظية والحركات الذاتية (غيث، ١٩٩٥،

من تحديد احتياجاتهم الإرشادية الفعلية وتحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بها، (Swanson,1984).

لذا فإن مشكلة هذا البحث تتبلور في الإجابة على التساؤلات التالية: ما هو الوضع الراهن بالنسبة للخصائص المميزة للمبحوثات، وما هي مستوياتهن المعرفية والتنفيذية المتعلقة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية؟، وما هي العوامل المرتبطة والمحددة لمستوياتهن المعرفية والتنفيذية في هذا المجال؟، والتعرف على المشكلات التي توجه المبحوثات بمنطقة البحث عند إدارة المخلفات المنزلية؟، وما هي الأهداف التي من شأنها التغلب على المشكلات التي تعاني منها المبحوثات؟، وهل يمكن في ضوء ذلك اقتراح خطة عمل برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للمبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية في منطقة البحث؟.

أهداف البحث

- اتساقاً مع المشكلة البحثية والاستعراض السابق استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تخطيط برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للريفيات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية في محافظة الغربية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:
- ١- دراسة الوضع الراهن بمنطقة البحث فيما يتعلق:
 - أ- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.
 - ب- التعرف على مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.
 - ٢- التعرف على بعض العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة وتنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.
 - ٣- التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثات بمنطقة البحث في إدارة المخلفات المنزلية.
 - ٤- وضع الأهداف التي من شأنها التغلب على المشكلات التي تعاني منها المبحوثات.

العلاقات بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معه سهولة إدراكها وسرعة استيعابها" (عمر وآخرون، ١٩٧٣، ص ٥٣). ويرى سلام (١٩٩٤، ص ٨٢) أنها البناء المنظم من الحقائق والمعارف التي تنتقل إلى الآخرين من خلال وسائل التواصل بشكل منتظم. ويذكر مرسى وآخرون (١٩٩٧، ص ٤) أن تحديد المستوى المعرفي للزراع فيما يتعلق بموضوع معين يعتبر من الأساسيات المنهجية في العمل الإرشادي الزراعي سواء في دراسة الموقف وما يترتب عليه من بقية خطوات بناء البرنامج الإرشادي أو في عمليات التقييم والبحوث الإرشادية.

ويرى عمر (١٩٩٢، ص ٢٤١) أن التنفيذ يقصد به قيام الفرد بتطبيق ما تعلمه من التقنيات، ويعرف Froncoise (2008, p40) التنفيذ بأنه استخدام الفرد للمعارف والمعلومات والخبرات المكتسبة في إنجاز عمل ما. بينما يرى Apurva (2011, p930) أن التنفيذ هو وضع الحقائق والمعلومات موضع التطبيق من خلال الإلمام التام بها. وذكر عمر (١٩٩٢، ص ٤٣٥-٤٣٧) أن فلسفة العمل الإرشادي تقوم على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في المعارف والمهارات والاتجاهات لجمهور المسترشدين وذلك لبناء حياة أفضل لهم ولمجتمعاتهم وتحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية، ويبنى العمل الإرشادي على أساس تحديد المواقف في المنطقة موضع البحث للوقوف على أكثر الحاجات إلحاحاً ومحاولة إيجاد الحلول لها وذلك من خلال تخطيط برامج إرشادية فعالة لها أهداف واضحة المعالم ومنبثقة من تلك الحاجات، وذلك لضمان تجاوب الأفراد المعنيين وقبولهم لأهدافها.

ويعرف الطنوبى البرنامج الإرشادي بأنه "البيان الكلى لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين أو هو بيان عن الموقف والأهداف، والمشكلات والحلول الإرشادية المقترحة لمواجهة هذه المشكلات"، ويستمر عادة لفترة أقلها عام واحد، وهذا ويشكل البرنامج أساس كل خطة

ص ٥٤)، كما يعرف بأنه جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الفرد سواء كان هذا النشاط عقلياً أو حركياً أو إنفعالياً أو اجتماعي، لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته، وبذلك يشبع حاجاته بحل مشكلاته (على، ١٩٩٦، ص ٣٥)، وذكر سلطان (١٩٩٦، ص ١٠) أن السلوك بمعناه العام يتكون من ثلاثة مكونات وهي المكون المعرفي: يقصد به معرفة الفرد بفكرة ما، أى ما تتضمنه هذه الفكرة من معلومات ومدى فهم الفرد لها (الشبراوى، ١٩٨٧، ص ٥٤)، والمكون الشعوري أو الاتجاهي: يقصد به الميل أو عدم الميل والرغبة أو عدم الرغبة، المحبة أو الكراهية لشخص أو لشيء أو لموقف أو لفكرة (راجع، ١٩٧٠، ص ١٣٦)، والمكون التنفيذي أو المهاري: يقصد به قيام الفرد بإجراءات تطبيق لما يتعلمه من التقنيات ويحتوي على القدرة Ability والمهارة Skill وعادة التنفيذ Habit of Implementation (عمر ١٩٩٢، ص ٢٤١). وقد إرتكز هذا البحث على كلاً من المكون المعرفي والمكون التنفيذي للسلوك، ويمكن اعتبار نظرية المجال المعرفي لليفين Levin أساساً نظرياً لهذا البحث، حيث ترى أن نقطة البداية في السلوك الإنساني هي المعرفة، وأن ما يكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تنمو وتتطور إلى نظم معرفية تؤثر في سلوكه وأفعاله (عمر وآخرون، ١٩٧٣، ص ٧٨)، حيث أن العمل الإرشادي الناجح والهادف لا بد أن يبدأ من الوضع الراهن، وذلك بالتعرف على مستويات المبحوثين المعرفية والتنفيذية الفعلية، ثم تحديد المشكلات التي تواجههم من أوجه نقص معرفي وتنفيذي وأسباب ذلك، وتعتبر المعرفة أساس السلوك الإنساني حيث يحدد سلوك الفرد وفقاً لنوع المعرفة.

فتعد المعرفة هي نقطة البداية في تغيير سلوك الإنسان، كما أنها أساس أى محاولة للتغيير من جانب الفرد، حيث يتوقف ذلك على كمية ونوع المعلومات المتوافرة لديه، كما تؤثر المعرفة على استجابة الفرد للأشياء والأشخاص الآخرين (على، ٢٠٠٥، ص ٢٤). وتعرف المعرفة على أنها "القدر من المعلومات التي يحوزها الفرد والتي تمكنه من ربط

١٩٩٢، ص ١٨٣)، و(الطنوبى، والصادق، ١٩٩٧، ص ٢٨-٣١)، وقد حذر كيلسى وهيرن (١٩٦٣، ص ٨٥) من اعتبار هذه المبادئ أنشطة بل هي الإطار الذى يحكم أنشطة تخطيط البرنامج الإرشادى.

ولتخطيط البرنامج الإرشادى خطوات وأنشطة بلورها العلماء الإرشاديين فى نماذج عديدة ويعرف الطنوبى والصادق (١٩٩٧، ص ٢٠٧) النموذج بأنه وسيلة لتحديد واكتساب المعارف ويوضح الهدف، ويبين خصائص وعلاقات مختلف الأجزاء فى مجال معين. هذا ويذكر "الجزار، وأخرون" (٢٠١٦، ص ص: ١٩٠-١٩٤) أن أهم نماذج تخطيط البرامج الإرشادية تمثلت فى: ١- نموذج ليجانز، ٢- نموذج ماوندر، ٣- نموذج ماثيوس، ٤- نموذج رونالد بورز، ٥- نموذج برادفيلد، ٦- نموذج الطنوبى، ٧- نموذج ويليامز وبراهام، ٨- نموذج راديو، وأخيراً نموذج بيسون وهو أشهرها وأكثرها استخداماً فى بناء البرامج الإرشادية الذى يمر بمرحلتين رئيسيتين: الأولى لتخطيط البرنامج الإرشادى، والثانية لتنفيذه، وإعتمدت مرحلة تخطيط البرنامج على أربع خطوات هى: جمع الحقائق من المجتمع المحلى، وتحليل تلك الحقائق، وتحديد المشكلات، وتقرير الأهداف، وتضمنت مرحلة التنفيذ أربع خطوات وهى: وضع خطة العمل، وتنفيذ الخطة، وتحديد التقدم، ومراجعة العملية، ثم مرحلة التقييم وهى عملية مستمرة تبدأ من الخطوة الأولى لتخطيط البرنامج الإرشادى حتى نهاية عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج (الطنوبى، وعمران، ١٩٩٧، ص ص ٢٢٨ - ٢٣١)، ويلاحظ فى هذا النموذج إنه أفرد خطوة مستقلة لجمع حقائق عن الموقف بالمجتمع المحلى منطقة عمل البرنامج، ولا يتوقف الأمر عند جمع وحصر مجموعة الحقائق بل لابد من الاستفادة بالبيانات التى يتم جمعها، وهو ما يعبر عنه بخطوة مستقلة وهى تحليل الموقف، وفيها تحول البيانات والأرقام إلى معانى تعكس وتصف حقيقة الوضع الحالى بمنطقة البحث المستهدفة، تمهيداً للخروج بقائمة مرتبة بالاحتياجات والمشكلات التى تتطلب اهتمام البرنامج بها، وبناءً على

إرشادية سوف تتبع بعد ذلك (الطنوبى، والصادق، ١٩٩٧، ص ٢٥).

ويعرفه أبو السعود (١٩٨٧، ص ١٨٢) بأنه عملية مستمرة ونشاط يعتمد على تعاون الأهالى مع المهنيين بجهاز الإرشاد الزراعى بهدف جمع الحقائق والتعرف على المشكلات وتحديد الأهداف واقتراح الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات، ووضع تلك الحلول موضع التنفيذ وتقييمها وقياس النتائج النهائية. وقد تعددت تعريفات البرنامج واتفقت جميعها فى أنه عملية تتضمن سلسلة من الخطوات الإجرائية.

ويرى الطنوبى، والصادق (١٩٩٧، ص ٦) أن للبرامج الإرشادية الزراعية أهمية عظمى فى العمل الإرشادى تتمثل فى: ١- العدول عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية لتنفيذها، ٢- وجود بيان يحدد الهدف، والوسيلة لبلوغه، ٣- تحديد إطار للتنوعية الإرشادية، ٤- وجود أساس للحكم على قياس النجاح أو الفشل، ٥- ضمان عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين بالإرشاد، ٦- وجود الدليل الذى يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية، ٧- تجنب ضياع الموارد المتاحة، ٨- اكتشاف وتنمية القيادات المحلية.

ويحكم تخطيط البرنامج الإرشادى عدة مبادئ، قد اتفق عليها الخبراء باعتبارها قواعد وأساس لتخطيط برامج ناجحة، ومن أهم هذه المبادئ أن يتم التخطيط بناء على خصائص المجتمع المحلى، ومراعاة الاحتياجات والمشكلات المحسوسة للجمهور الإرشادى، ومشاركتهم فى عملية التخطيط، ودقة الأهداف التعليمية، ومراعاة التنسيق مع المنظمات ذات الصلة بالمجتمع المحلى بمنطقة عمل البرنامج، كما يراعى اتصاف البرنامج بالديمومة والمرونة حيث لا ينتهى التخطيط بانتهاء البرنامج، بل تتخذ نتائج البرنامج الحالى كأساس لتخطيط برامج جديدة (عبد الغفار، ١٩٧٥، ص ٣٨٢)، و(شرشر، ١٩٨٦، ص ١٧)، و(عبد المقصود، ١٩٨٨، ص ٢٣٠-٢٣١)، و(فتحي، ١٩٩١، ص ٣٥٦)، و(الرافعى،

وتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

أولاً: التعريفات الإجرائية:

١- إدارة المخلفات المنزلية: يقصد بها في هذا البحث جميع الأنشطة المرتبطة بالمخلفات المنزلية ومنها الحد من إنتاجها - والتخلص الآمن منها لتقليل تأثيرها الضار على البيئة.

٢- المبحوثة: يقصد بها الريفيات زوجات الزراع الحائزين للأراضي الزراعية بمنطقة البحث.

٣- معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية: يقصد بها في هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

٤- تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية: يقصد بها في هذا البحث مدى تطبيق المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

٥- تخطيط برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للمبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية: ويقصد به في هذا البحث خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي استناداً لنموذج بيسون Mode Person (الطنوبى، وعمران، ١٩٩٧، ص ص ٢٢٨ - ٢٣١)، والتي أجزها في أربع مراحل كالتالى:

أ- مرحلة جمع البيانات والحقائق عن الوضع الراهن: ويقصد بها في هذا البحث جمع البيانات الدقيقة والمعلومات الصحيحة عن الوضع الراهن للمبحوثات فيما يتعلق ببعض خصائصهن المميزة، وكذا معرفتهن وتنفيذهن للبنود الخاصة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث.

ب- مرحلة تحليل الموقف: ويقصد بها في هذا البحث إجراء التحليل الإحصائي للبيانات والحقائق التي تم الحصول عليها من مصادرها في مرحلة جمع البيانات والحقائق عن الوضع الراهن للمبحوثات، على أن يتم عرض نتائج

تحديد هذه القائمة يتم تقرير الأهداف التعليمية للبرنامج، وأفرد النموذج خطوة مستقلة لوضع أو تصميم خطة العمل تحدد الأنشطة التعليمية التي سوف يقوم بها العاملين الإرشاديين في مرحلة تنفيذ البرنامج الإرشادي، والنموذج بهذا يعتبر خطة العمل ذات شقين: الأول يتبع مرحلة تخطيط البرنامج وهو الذى سماه بوضع خطة العمل وهو ما ارتكز عليه هذا البحث، أما الشق الثانى سماه بتنفيذ خطة العمل ويتبع مرحلة تنفيذ البرنامج.

الفروض البحثية

لتحقيق هدف البحث الثالث تم صياغة الفروض البحثية الأربعة التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وعدد الأبناء، والحيارة المزرعية، والحيارة الداجنية، والحيارة الحيوانية المزرعية، والمساهمة فى العمل المزرعى، والانفتاح الثقافى، والتجديدية، والاتصال الإرشادى، والطموح، ومصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، والمعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية.

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

٣- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

٤- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

رابعاً: المجال الزمني وأسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات خلال شهرى أغسطس وسبتمبر عام ٢٠٢٢م من المبحوثات باستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية.

لتحقيق أهداف البحث استخدمت إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات بعد إعدادها، واختبارها مبدئياً على عينة عشوائية بلغت ٢٥ مبحوثة بقرية صا الحجر بمركز بسيون، ثم أجريت التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات الميدانية، وقد تم جمع البيانات، خلال شهرى اغسطس، وسبتمبر عام ٢٠٢٢م من المبحوثات، هذا وقد إستملت إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء رئيسية تضمن أولها بعض الخصائص المميزة للمبحوثات، وثانيها تقدير معرفة وتنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، فى حين اختص الثالث بالمشكلات التى تواجه المبحوثات فى إدارة المخلفات المنزلية.

خامساً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:**أ- المتغيرات المستقلة:**

١- سن المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية.

٢- تعليم المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم الرسمى التى أمضتها المبحوثة بنجاح، مع إعطاء الأمية درجة واحدة، والتى تقرأ وتكتب أربع درجات.

٣- عدد الأبناء: تم قياس هذا المتغير بالأرقام الخام لعدد أبنائها الذين يعيشون معها فى وحدة معيشية واحدة وقت جمع البيانات.

٤- الحيازة المزرعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن إجمالى الحيازة التى يحوزها زوجها من أرض زراعية وقت إجراء البحث معبراً عنها بالقيراط.

التحليل الإحصائى بشكل مبسط يوضح حقيقة الموقف الحالى المراد تغييره فى سلوكهن بمنطقة البحث.

ج-مرحلة تحديد المشكلات: ويقصد بها فى هذا البحث تحديد مختلف المشكلات الحقيقية التى تواجه المبحوثات فى إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث، وترتيبها تنازلياً وفقاً لدرجة إلحاحها.

د-مرحلة تحديد الأهداف: ويقصد بها فى هذا البحث تحديد الأهداف المراد تحقيقها سواء كانت أهداف طويلة أو قصيرة المدى، والتى تتفق مع الرغبات والحاجات الملحة للمبحوثات فى إدارة المخلفات المنزلية، بحيث يمكن تحقيق كل منها فى فترة زمنية معينة، حتى يلمسوا آثار تحقيقها بمنطقة البحث.

هذا بالإضافة إلى خطوة وضع خطة العمل: ويقصد بها تحديد المهام والأنشطة التعليمية المزمع تنفيذها وفقاً لتوقيتات زمنية محددة وتحديد القائمين بها ومكان تنفيذها، وذلك فى ضوء الأهداف التعليمية الإرشادية التى تم صياغتها.

ثانياً: المجال الجغرافى:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية، وذلك باعتبارها من المحافظات الرئيسية من حيث كمية المخلفات المتولدة عن الأنشطة اليومية والتى تقدر بقرابة ٢٨٨٥طن/يوم، بينما يقدر إجمالى كمية المخلفات المتولدة فى مصر بقرابة ٦٠٠٠٠٠ طن/يوم (وزارة البيئة، ٢٠٢٠، ص ٤٢)، هذا وقد تم اختيار مركز بسيون بطريقة عشوائية من بين مراكز المحافظة، وبنفس الطريقة تم اختيار قرية كفر الدوار كم منطقة لإجراء هذا البحث.

ثالثاً: المجال البشرى:

تمثلت شاملة البحث فى جميع الريفات زوجات الحائزين بالقرية المختارة والبالغ عددهم ٥٥٠ حائز، وقد تم تحديد حجم عينة البحث طبقاً لمعادلة Krejcie & Morgan, 1970, pp: (607- 610)، وبذلك بلغ قوامها ٢٢٦ مبحوثة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحصر الشامل للحائزين (مديرية الزراعة بالغربية، ٢٠٢٢).

ولا على الترتيب أمام كل عبارة، وبذلك تراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين (٥، و ١٠) درجات.

٨- **الانفتاح الثقافى:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ست عبارات تعكس مدى انفتاحها الثقافى، من قراءة الصحف والمجلات، ومتابعة البرامج بالراديو والتلفزيون، وزيارة المعارض، وحضور الدروس الدينية بالمسجد، وتبادل الآراء والأفكار مع الجيران والأقارب، وتصفح الإنترنت وأعطيت الدرجات التالية: ٣، و ٢، و ١ وفقاً لإجابتها على كل عبارة منها دائماً، وأحياناً، ونادراً على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين (٦، و ١٨) درجة.

٩- **التجديدية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن خمس عبارات تعكس مدى استعدادها لتنفيذ أى فكرة جديدة خاصة بمجال الاستفادة من المخلفات المنزلية، مع نبذها للطرق التقليدية أو تمسكها بها، وكذلك مدى أسبقيتها فى تنفيذ أى فكرة جديدة مقارنة بغيرها، وأعطيت الدرجات التالية: ٣، و ٢، و ١ للإجابات أنفذهها فوراً، وانتظر لما حد ينفذهها، ولأنفذهها، بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة على الترتيب، وبذلك تراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين (٥، و ١٥) درجة.

١٠- **الاتصال الإرشادى:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن أربع وسائل تعكس اتصالها الإرشادى، وأعطيت الدرجات التالية: ٢، و ١ وفقاً لاستجابته نعم، ولا على الترتيب أمام كل عبارة، وبذلك تراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين (٤، و ٨) درجات.

١١- **الطموح:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن خمس عبارات تعكس مدى تطلع المبحوثة نحو معيشة وتعليم وحياة أفضل لها ولأفراد أسرتها وأعطيت الدرجات التالية: ٣، و ٢، و ١ وفقاً لإجابتها على كل عبارة منها

٥- **الحياسة الداجنية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن أعداد الدواجن التى بحوزتها وتقوم بتربيتها وقت جمع البيانات، من دجاج، وأوز، ويط، ورومى، وأرانب، وحمائم، وسمان، وتحويلها إلى وحدات داجنية، وأعطيت الدرجات التالية: للدجاجة الواحدة ٢ وحدة داجنية، وكل من الأوزة والبطة ٣ وحدة داجنية، والرومى ٧ وحدة داجنية، والأرنب ٢ وحدة داجنية، وكل من الحمامة والسمانة ١ وحدة داجنية، وقد تم ضربها فى أعداد الدواجن بكل فئة وجمعها لتعبر مجتمعة عن هذا المتغير كمياً (عبدالمجيد، ٢٠٠١، ص ١٦٢).

٦- **الحياسة الحيوانية المزرعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوثة عن أعداد الحيوانات المزرعية التى تمتلكها الأسرة من جاموس، وأبقار، وأغنام، وماعز، وحمير، وجمال، حتى وقت إجراء البحث، وتحويلها إلى وحدات حيوانية، وذلك بإعطاء الدرجات التالية: ٢٥، ١، و ٣، وحدة حيوانية لكل من الجاموسة الكبيرة (سنتين فأكثر)، والعجلة الجاموس (أقل من سنة) بحسب العمر على الترتيب، كما أعطيت الدرجات التالية: ١، و ٢٥، وحدة حيوانية لكل من البقرة الكبيرة (سنتين فأكثر)، والعجلة البقر (أقل من سنة) بحسب العمر على الترتيب، وفيما يتعلق بباقي الحيوانات المزرعية الأخرى كالأغنام، والماعز، والحمير، والجمال، وقد أعطيت الدرجات التالية: ١، و ٧، و ٥، و ٧٥، وحدة حيوانية لكل رأس منها على الترتيب، وفقاً لدراسة شلبي (٢٠٠٤، ص ٨٢)، ويجمع هذه الوحدات الحيوانية للحيوانات التى بحوزه أسرة المبحوثة للتعبير عن الحياسة الحيوانية المزرعية .

٧- **المساهمة فى العمل المزرعى:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن خمس عبارات تعكس مدى إقدام المبحوثة على المساهمة فى أنشطة العمل المزرعى، وأعطيت الدرجات التالية: ٢، و ١ وفقاً لاستجابته نعم،

إدارة المخلفات الصلبة (١٣ ممارسة)، وإسلوب إدارة المخلفات الغذائية (١٠ ممارسات)، وإسلوب إدارة المخلفات النسيجية (٤ ممارسات)، وأعطيت المبحوثة التي تنفذ (درجة واحدة)، و(صفرًا) في حالة عدم التنفيذ، ثم جمعت كل الدرجات لتمثل تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

سادساً: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدمت الأدوات الإحصائية التالية: العرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد (Step-wise)، في تحليل البيانات وعرض النتائج.

النتائج ومناقشتها

أولاً: دراسة الوضع الراهن بمنطقة البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الخصائص المميزة للمبحوثات، وكذا التعرف على مستوى معرفتهن وتنفيذهن لأساليب إدارة المخلفات المنزلية والمتمثلة في ثلاثة أساليب رئيسية هي: إسلوب إدارة المخلفات الصلبة، وإسلوب إدارة المخلفات الغذائية، وإسلوب إدارة المخلفات النسيجية.

١- بعض الخصائص المميزة للمبحوثات:

أوضحت النتائج بجدول (١) أن ٤٠,٧٪ من المبحوثات يقعن في الفئة العمرية المتوسطة حيث تراوح سنهم ما بين ٣١ - ٤٥ سنة، وأن ٤٦,٥٪ منهن أميات أو تقرأ وتكتب، وهذا يشير إلى أن ما يقرب من نصف العينة أميات أو مللمات بالقراءة والكتابة، مما يستوجب اختيار الطرق والوسائل المناسبة والتي تتماشى مع مستواهن التعليمي المحدود، في حين أن ٧٠,٨٪ من المبحوثات لديهن ٣ - ٥ أبناء، كما أن ٧٤,٨٪ منهن حيازة أزواجهن الزراعية صغيرة أقل من ٢٤ قيراط، وأن ٥٢,٢٪ من المبحوثات ذوات حيازة داخلية متوسطة، في حين أن ٣٩,٨٪ منهن ذوات حيازة حيوانية متوسطة، وأن ٥٠,٩٪ من المبحوثات يساهمن بدرجة كبيرة في العمل المزرعي، كما قد تبين

موافقة، وسيان، وغير موافقة على الترتيب، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (٥، و ١٥) درجة.

١٢- مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن تعرضها لثمانية مصدراً للمعلومات تلجأ إليها للحصول على معلوماتها في إدارة المخلفات المنزلية، وأعطيت درجة واحدة لكل مصدر تذكره، هذا قد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (٠، و ٨) درجات.

١٣- المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ثمان عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية، وأعطيت الدرجات التالية: ١، و ٠ وفقاً لاستجابتها نعم، ولا، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (٠، و ٨) درجات.

ب- المتغيرات التابعة:

١- درجة معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن معرفتهن ب ٢٧ ممارسة تم الحصول عليها من بعض الدراسات السابقة (عثمان، ٢٠١٦)، و(عامر، ٢٠٢٠)، و(الشيال، وآية، ٢٠٢١)، موزعة على ثلاثة أساليب لإدارة المخلفات المنزلية كالتالي: إسلوب إدارة المخلفات الصلبة (١٣ ممارسة)، وإسلوب إدارة المخلفات الغذائية (١٠ ممارسات)، وإسلوب إدارة المخلفات النسيجية (٤ ممارسات)، وأعطيت المبحوثة (درجة واحدة) في حالة معرفتها الصحيحة، و(صفرًا) في حالة عدم المعرفة، ثم جمعت كل الدرجات لتمثل درجة معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

٢- درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية:

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن تنفيذهن ل ٢٧ ممارسة والتي تم الإشارة إليها آنفاً وموزعة على ثلاثة أساليب لإدارة المخلفات المنزلية كالتالي: إسلوب

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المميزة

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%
١- سن المبحوثة	٥٦	٢٤,٨	٨- الانفتاح الثقافي	١٣٧	٦٠,٦
منخفض (أقل من ٣١ سنة)	٩٢	٤٠,٧	منخفضة (أقل من ١٢ درجة)	٨٣	٣٦,٧
متوسط (٤٥. ٣١ سنة)	٧٨	٣٤,٥	متوسطة (١٢- ١٨ درجة)	٦	٢,٧
مرتفع (أكثر من ٤٥ سنة)	٧٧	٣٤,١	مرتفعة (أكثر من ١٨ درجة)	١٠١	٤٤,٧
٢- تعليم المبحوثة	٢٨	١٢,٤	٩- التجديدية	٦٨	٣٠,١
أمية	٢٢	٩,٧	منخفضة (أقل من ٨ درجة)	٥٧	٢٥,٢
تقراء وتكتب	١٠	٤,٤	متوسطة (٨- ١٢ درجة)		
تعليم ابتدائي	٦٣	٢٧,٩	مرتفعة (أكثر من ١٢ درجة)		
تعليم اعدادي	١٤	٦,٢			
تعليم ثانوي	١٢	٥,٣			
تعليم فوق متوسط			١٠- الاتصال الإرشادي		
تعليم جامعي			منخفض (أقل من ٥ درجة)	١١٣	٥٠,٠
٣- عدد الأبناء	٥٤	٢٣,٩	متوسط (٥. ٧ درجة)	١٠٤	٤٦,٠
منخفض (أقل من ٣ أبناء)	١٦٠	٧٠,٨	مرتفع (أكثر من ٧ درجة)	٩	٤,٠
متوسط (٣. ٥ أبناء)	١٢	٥,٣	١١- الطموح		
مرتفع (أكثر من ٦ أبناء)			منخفض (أقل من ٨ درجة)	٢٣	١٠,٢
٤- الحيازة المزرعية			متوسط (٨. ١٢ درجة)	١٣١	٥٨,٠
صغيرة (أقل من ٢٤ قيراط)	١٦٩	٧٤,٨	مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٧٢	٣١,٨
متوسطة (٢٤. ٤٨ قيراط)	٤٧	٢٠,٨	١٢- مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات		
كبيرة (أكثر من ٤٨ قيراط)	١٠	٤,٤	المنزلية	١٣٢	٥٨,٤
٥- الحيازة الداجنية			منخفض (أقل من ٣ مصدر)	٨٦	٣٨,١
صغيرة (أقل من ٨٣ وحدة داجنية)	٦٨	٣٠,١	متوسط (٣. ٥ مصدر)	٨	٣,٥
متوسطة (٨٣. ١٤٥ وحدة داجنية)	١١٨	٥٢,٢	مرتفع (أكثر من ٥ مصدر)		
كبيرة (أكثر من ١٤٦ وحدة داجنية)	٤٠	١٧,٧	١٣- المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية		
٦- الحيازة الحيوانية المزرعية			منخفض (أقل من ٣ درجة)	١٠٩	
ليس لديهن حيازة حيوانية	٥٤	٢٣,٩	متوسط (٣. ٥ درجة)	١٠٥	٤٨,٢
صغيرة (أقل من ٢,٣ وحدة حيوانية)	٣٠	١٣,٣	مرتفع (أكثر من ٥ درجة)	١٢	٤٦,٥
متوسطة (٢,٤. ٤,٥ وحدة حيوانية)	٩٠	٣٩,٨			
كبيرة (أكثر من ٤,٥ وحدة حيوانية)	٥٢	٢٣,٠			
٧- المساهمة في العمل المزرعي					
منخفضة (أقل من ٦ درجة)	٢٨	١٢,٤			
متوسطة (٧. ٨ درجة)	٨٣	٣٦,٧			
مرتفعة (أكثر من ٩ درجة)	١١٥	٥٠,٩			

المصدر: حسب من إستمارات الإسنيين ن= ٢٢٦ مبحوث

بإدارة المخلفات المنزلية مما قد يؤدي إلى انخفاض مستواهن المعرفي والتفذي في إدارة المخلفات المنزلية، في حين أن ٤٨,٢٪ منهن معرفتهن بأهمية إدارة المخلفات المنزلية منخفضة.

(ب) مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

سيتم تناول مستوى معرفة المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية من خلال عرض مستوى معرفة المبحوثات

أن ٦٠,٦٪ منهن انفتاحهن الثقافي منخفض، بينما ٤٤,٧٪ من المبحوثات مستوى التجديدية لديهن منخفض، في حين أن ٥٠٪ منهن اتصالاتهن الإرشادي منخفض مما يدل على ضعف الدور الإرشادي بمنطقة البحث، وأن ٥٨٪ منهن مستوى طموحن متوسط، وأن نسبة ضئيلة ٣,٥٪ منهن كان تعرضهن لمصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية مرتفع، وهذا يعني أنهن يتعرضن إلى عدد قليل من مصادر المعلومات الخاصة

- مستوى تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية:

١- مستوى تنفيذ المبحوثات لإسلوب إدارة المخلفات الصلبة: أوضحت النتائج بجدول (٢) أن ٣٩,٤٪ من المبحوثات ذوات بمستوى تنفيذى منخفض، و٥٨,٨٪ منهن ذوات مستوى تنفيذى متوسط، ويتضح من ذلك أن ٩٨,٣٪ من المبحوثات اتسمن بمستوى تنفيذى منخفض ومتوسط لإسلوب إدارة المخلفات الصلبة، ويظهر ذلك قصوراً واضحاً في تنفيذ المبحوثات، مما يستوجب تكثيف الجهود وحثهن على تنفيذ تلك الممارسات.

٢- مستوى تنفيذ المبحوثات لإسلوب إدارة المخلفات الغذائية: بينت النتائج بجدول (٢) أن ٣١,٤٪ من المبحوثات ذوات مستوى تنفيذى منخفض، و٦٨,٦٪ منهن ذوات مستوى تنفيذى متوسط، يتضح من ذلك أن ١٠٠٪ من المبحوثات اتسمن بمستوى تنفيذى منخفض ومتوسط لإسلوب إدارة المخلفات الغذائية، الأمر الذى يظهر وجود قصوراً جالياً في تنفيذ المبحوثات، مما يستوجب تكثيف الجهود من أجل حثهن على تنفيذ تلك الممارسات.

٣- مستوى تنفيذ المبحوثات لإسلوب إدارة المخلفات النسيجية: أظهرت النتائج بجدول (٢) أن ٨,٨٪ من المبحوثات ذوات مستوى تنفيذى منخفض، و٨٤,١٪ منهن ذوات مستوى تنفيذى متوسط، يتضح من ذلك أن ٩٢,٩٪ من المبحوثات اتسمن بمستوى تنفيذى منخفض ومتوسط لإسلوب إدارة المخلفات النسيجية، الأمر الذى يوضح قصوراً في تنفيذ المبحوثات، مما يتطلب ذلك تدريبهن على تنفيذ الممارسات الصحيحة فى هذا الإسلوب.

- مستوى المعرفة والتنفيذ الكلى للمبحوثات لأساليب إدارة لمخلفات المنزلية:

كشفت النتائج بجدول (٢) عن أن ٣٣,٢٪ من المبحوثات ذوات مستوى معرفى كلى منخفض بأساليب إدارة

بكل أسلوب من أساليب إدارة المخلفات المنزلية، وكذلك عرض مستوى تنفيذهن لكل أسلوب من تلك الأساليب، ثم عرض مستوى المعرفة والتنفيذ الكلى للمبحوثات لأساليب إدارة لمخلفات المنزلية.

مستوى معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية:

١- مستوى معرفة المبحوثات بإسلوب إدارة المخلفات الصلبة: تبين من النتائج بجدول (٢) أن ٣٥,٤٪ من المبحوثات ذوات مستوى معرفى منخفض، و٥٩,٣٪ منهن ذوات مستوى معرفى متوسط، ويتضح من ذلك أن ٩٤,٧٪ من المبحوثات اتسمن بمستوى معرفى منخفض ومتوسط بأسلوب إدارة المخلفات الصلبة، مما يعكس وجود نقص معرفى واضحاً وحاجة ماسة لتزويد المبحوثات بالمعلومات والمعارف المتعلقة بإسلوب إدارة المخلفات الصلبة.

٢- مستوى معرفة المبحوثات بإسلوب إدارة المخلفات الغذائية: تبين من النتائج بجدول (٢) أن ٢٣٪ من المبحوثات ذوات مستوى معرفى منخفض، و٧٥,٢٪ منهن ذوات مستوى معرفى متوسط، ويتضح من ذلك أن ٩٨,٢٪ من المبحوثات اتسمن بمستوى معرفى منخفض ومتوسط بأسلوب إدارة المخلفات الغذائية، مما يعكس تواجد نقصاً معرفياً واضحاً وحاجة ماسة لتزويدهن بالمعلومات والمعارف المتعلقة بهذا الإسلوب.

٣- مستوى معرفة المبحوثات بإسلوب إدارة المخلفات النسيجية: أظهرت النتائج بجدول (٢) أن ٨٪ من المبحوثات ذوات مستوى معرفى منخفض، و٨١,٤٪ منهن ذوات مستوى معرفى متوسط، ويتضح من ذلك أن ٨٩,٤٪ من المبحوثات اتسمن بمستوى معرفى منخفض ومتوسط بأسلوب إدارة المخلفات النسيجية، مما يعكس وجود نقص معرفى واضحاً وحاجة ماسة لتزويد المبحوثات بالمعلومات والمعارف المتعلقة بإسلوب إدارة المخلفات النسيجية.

كما أظهرت النتائج بجدول (٢) أن ٤٧,٣٪ من المبحوثات ذوات مستوى تنفيذي كلى منخفض لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، وأن ٥٠٪ منهن ذوات مستوى تنفيذي كلى متوسط، بينما ٢,٧٪ من المبحوثات ذوات مستوى تنفيذي كلى مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتنفيذ المبحوثات الكلى لأساليب إدارة المخلفات المنزلية ٩,٥ درجة، بانحراف معياري قدره ٣,١ درجة، مما يعنى أن ٩٧,٣٪ من المبحوثات إنتمن بمستوى تنفيذي كلى منخفض ومتوسط لهذه الأساليب، وقد يعزى ذلك إلى أن قرابة ٤٥٪ من المبحوثات جاءت تجديديتهن منخفضة، كما أن ٥٨٪ منهن طموحن متوسط، وأيضاً أن ما يزيد عن نصف المبحوثات ٥٨,٤٪ قليلي التعرض لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بإدارة المخلفات المنزلية، والتي أوضحتها النتائج بجدول (١).

المخلفات المنزلية، وأن ٥٧,١٪ منهن ذوات مستوى معرفي كلى متوسط، بينما ٩,٧٪ من المبحوثات ذوات مستوى معرفي كلى مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمعرفة المبحوثات الكلى بأساليب إدارة المخلفات المنزلية ١,١ درجة، بانحراف معياري قدره ٣,٩ درجة، مما يعنى أن حوالي ٩٠٪ من المبحوثات اتسموا بمستوى معرفي كلى منخفض ومتوسط بهذه الأساليب، وقد يعزى ذلك إلى أن حوالي ثلث المبحوثات أميات، و ٥٠٪ منهن اتصالهن الإرشادي منخفض، فضلاً عن أن ٤٨,٢٪ من المبحوثات مستوى معرفتهن بأهمية إدارة المخلفات المنزلية منخفضة، وهو ما يعكس وجود نقص شديد معرفي جزئي أو كلى لدى المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً للمستوى المعرفي والتنفيذي لأساليب إدارة المخلفات المنزلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	المستوى التنفيذي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	المستوى المعرفي
				المستوى التنفيذي لإسلوب إدارة المخلفات الصلبة					أ- المستوى المعرفي بإسلوب إدارة المخلفات الصلبة
١,٨	٤,٥	٣٩,٤	٨٩	منخفض (أقل من ٤ درجات)	٢,٢	٥,٥	٣٥,٤	٨٠	منخفض (أقل من ٤ درجات)
درجة	درجة	٥٨,٨	١٣٣	متوسط (٤ - ٩ درجات)	درجة	درجة	٥٩,٣	١٣٤	متوسط (٤ - ٩ درجات)
				مرتفع (أكثر من ٩ درجات)				١٢	مرتفع (أكثر من ٩ درجات)
				١,٨				٥,٣	
				المستوى التنفيذي لإسلوب إدارة المخلفات الغذائية					ب- المستوى المعرفي بإسلوب إدارة المخلفات الغذائية
١,٣	٣,٣	٣١,٤	٧١	منخفض (أقل من ٣ درجات)	١,٧	٣,٩	٢٣,٠	٥٢	منخفض (أقل من ٣ درجات)
درجة	درجة	٦٨,٦	١٥٥	متوسط (٣ - ٧ درجات)	درجة	درجة	٧٥,٢	١٧٠	متوسط (٣ - ٧ درجات)
				مرتفع (أكثر من ٧ درجات)				٤	مرتفع (أكثر من ٧ درجات)
				٠,٠				١,٨	
				المستوى التنفيذي لإسلوب إدارة المخلفات النسيجية					ج- المستوى المعرفي بإسلوب إدارة المخلفات النسيجية
١,٠	١,٦	٨,٨	٢٠	منخفض (أقل من ١ درجة)	١,١	٢,١	٨,٠	١٨	منخفض (أقل من ١ درجة)
درجة	درجة	٨٤,١	١٩٠	متوسط (١ - ٣ درجات)	درجة	درجة	٨١,٤	١٨٤	متوسط (١ - ٣ درجات)
				مرتفع (أكثر من ٣ درجات)				٢٤	مرتفع (أكثر من ٣ درجات)
				٧,١				١٠,٦	
				المستوى التنفيذي الكلى لإسلوب إدارة المخلفات المنزلية					المستوى المعرفي الكلى بإسلوب إدارة المخلفات المنزلية
٣,١	٩,٥	٤٧,٣	١٠٧	منخفض (أقل من ٩ درجة)	٣,٩	١١,١	٣٣,٢	٧٥	منخفض (أقل من ٩ درجة)
درجة	درجة	٥٠,٠	١١٣	متوسط (٩ - ١٧ درجة)	درجة	درجة	٥٧,١	١٢٩	متوسط (٩ - ١٧ درجة)
				مرتفع (أكثر من ١٧ درجة)				٢٢	مرتفع (أكثر من ١٧ درجة)
				٢,٧				٩,٧	

المصدر: حسب من استمارة الإستبيان

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، حيث كشفت النتائج بجدول (٣) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: تعليم المبحوثة، والاتصال الإرشادي، والطموح، مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، والمعرفة بأهمية ادارة المخلفات المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على الترتيب مايلي: ٠,٣٨٦، ٠,٢٦٧، ٠,٢٤٧، ٠,٣٢٨، و٠,٥٠١، كما توجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المتغير التابع ومتغير الحيازة المزرعية، والانفتاح الثقافي، والتجديدية، بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المتغير التابع ومتغير المساهمة فى العمل المزرعى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على الترتيب مايلي: ٠,١٤٧، ٠,١٣١، و٠,١٣٧، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المتغير التابع ومتغير سن المبحوثة بلغت قيمته -٠,١٣٧، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت اسهامها المعنوى فى تفسير التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع، بينما لانستطيع رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

يتضح مما سبق انخفاض كلاً من المستوى المعرفى والتنفيذى، الأمر الذى يتطلب ضرورة بذل مزيد من الجهود الإرشادية لسد النقص المعرفى والتنفيذى للمبحوثات، وذلك من خلال بناء برنامج إرشادى يستهدف هؤلاء المبحوثات لتزويدهن بالمعلومات والمعارف المتعلقة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، وخاصة التى كشفت النتائج عن وجود نقص معرفى وتنفيذى لها سواء كان متوسطاً أو منخفضاً، حتى يمكن سد هذا النقص المعرفى والتنفيذى لديهن فى أساليب إدارة المخلفات المنزلية.

ثانياً: العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معارف وتنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية

أ- العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية

للتعرف على المتغيرات المرتبطة معنوياً بدرجة معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، تم صياغة الفرض البحثى الأول "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية مقبولة عند أى من المستويات الاحتمالية بين معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وعدد أبناء المبحوثة، والحيازة المزرعية، والحيازة الداجنية، والحيازة الحيوانية المزرعية، والمساهمة فى العمل المزرعى، والانفتاح الثقافى، والتجديدية، والاتصال الإرشادى، ودرجة الطموح، مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، والمعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية.

جدول ٣. قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط
١	سن المبحوثة	-٠,١٣٧*
٢	تعليم المبحوثة	٠,٣٨٦**
٣	عدد الأبناء	٠,٠٣٦
٤	الحيارة المزرعية	٠,١٤٧*
٥	الحيارة الداجنية	٠,٠٩٥
٦	الحيارة الحيوانية المزرعية	-٠,٠٠٣
٧	المساهمة في العمل المزرعي	-٠,٣٦٦**
٨	الانفتاح الثقافي	٠,١٣١*
٩	التجديدية	٠,١٣٧*
١٠	الاتصال الإرشادي	٠,٢٦٧**
١١	الطموح	٠,٢٤٧**
١٢	مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية	٠,٣٢٨**
١٣	المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية	٠,٥٠١**

* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) وبالبالغة ٠,٣٧١ تشير إلى أن هذه المتغيرات الخمسة مجتمعة معاً تفسر ٣٧,١٪ من التباين الكلي الحادث في درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، يعزى ٢٥,١٪ منها إلى متغير المعرفة بأهمية ادارة المخلفات المنزلية، و ٤,٦٪ لمتغير مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، و ٤,٤٪ لمتغير المساهمة في العمل المزرعي، و ١,٨٪ لمتغير تعليم المبحوثة، و ١,٢٪ لمتغير الاتصال الإرشادي، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبتت إسهامها المعنوي في تفسير التباين الكلي الحادث في المتغير التابع، بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

لتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوياً في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، فقد تم صياغة الفرض البحثي الثاني " لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، حيث أشارت النتائج بجدول (٤) إلى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة قد ساهمت إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة ٢٥,٩٠١ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

جدول ٤. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة " ت "	النسبة التراكمية للتباين للمفسر	النسبة المئوية للتباين للمفسر
١	المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية	٠,٣٢٨	*٥,٤١٠	٠,٢٥١	٢٥,١
٢	مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية	٠,١٣٧	*٢,٢٦٣	٠,٢٩٧	٤,٦
٣	المساهمة فى العمل المزرعى	-٠,٢١٤	*٣,٧٦٧	٠,٣٤١	٤,٤
٤	تعليم المبحوثة	٠,١٣٥	*٢,١٤٨	٠,٣٥٩	١,٨
٥	الاتصال الإرشادى	٠,١١٦	*٢,٠٣٦	٠,٣٧١	١,٢

قيمة معامل الارتباطات المتعدد (R) = ٠,٦٠٩ ** معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (R²) = ٠,٣٧١

قيمة " ف " المحسوبة ٢٥,٩٠١ **

٠.٠١ بين درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: تعليم المبحوثة، والاتصال الإرشادى، والطموح، ومصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، والمعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على الترتيب مايلى: ٠,٢٨٠، و ٠,٢٧٠، و ٠,٣٢٨، و ٠,١٧٩، و ٠,٤٩٥، كما توجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين المتغير التابع ومتغير التجديدية بلغت قيمته ٠,١٤١، بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ بين المتغير التابع ومتغير درجة المساهمة فى العمل المزرعى وبلغت قيمته -٠,٢٧٤، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين المتغير التابع ومتغير سن المبحوثة بلغت قيمته -٠,١٦٩، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع، بينما لانستطيع رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

وبناءً على ما سبق فإنه يستلزم ضرورة أخذ هذه المتغيرات الخمسة المدروسة التى أوضحت نتائج البحث إسهامها فى درجة معارف المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية فى الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية مستقبلية تستهدف الارتقاء بالمستوى المعرفى للمبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

ب- العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية

للتعرف على المتغيرات المرتبطة معنويًا بدرجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، تم صياغة الفرض البحثى الثالث "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وعدد الأبناء، والحياسة المزرعية، والحياسة الداجنية، والحياسة الحيوانية المزرعية، والمساهمة فى العمل المزرعى، والانفتاح الثقافى، ودرجة التجديدية، والاتصال الإرشادى، والطموح، مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، ودرجة المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، حيث كشفت النتائج بجدول (٥) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى

جدول ٥. قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط
١	سن المبحوثة	٠,١٦٩-
٢	تعليم المبحوثة	٠,٢٨٠**
٣	عدد الأبناء	٠,٠٣٦
٤	الحيازة المزرعية	٠,٠٥٠
٥	الحيازة الداجنية	٠,١٠١
٦	الحيازة الحيوانية المزرعية	٠,٠٠٦
٧	المساهمة في العمل المزرعي	٠,٢٧٤-**
٨	الانفتاح الثقافي	٠,١١٧
٩	التجديدية	٠,١٤١*
١٠	الاتصال الإرشادي	٠,٢٧٠**
١١	الطموح	٠,٣٢٨**
١٢	مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية	٠,١٧٩**
١٣	المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية	٠,٤٩٥**

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥

معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٣٤٦ تشير إلى أن هذه المتغيرات الخمسة مجتمعة معاً تفسر ٣٤,٦٪ من التباين الكلي الحادث في درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، يعزى ٢٤,٥٪ منها إلى متغير المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية، و ٤,٠٪ لمتغير الاتصال الإرشادي، و ٢,٧٪ لمتغير الطموح، و ١,٩٪ لمتغير المساهمة في العمل المزرعي، و ١,٥٪ لمتغير سن المبحوثة. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبتت إسهامها المعنوي في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

لتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوياً في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، فقد تم صياغة الفرض البحثي الرابع " لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، حيث أشارت النتائج بجدول (٦) إلى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة قد ساهمت إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة ٢٣,٢٨٠ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ كما أن قيمة

جدول ٦. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة " ت "	النسبة التراكمية للتباين للمفسر	النسبة المئوية للتباين للمفسر
١	المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية	٠,٣٧٦	*٦,٣٢٦	٠,٢٤٥	٢٤,٥
٢	الاتصال الإرشادى	٠,١٦٢	*٢,٨٨٣	٠,٢٨٥	٤,٠
٣	الطموح	٠,١٧٠	*٢,٩٥٠	٠,٣١٢	٢,٧
٤	المساهمة فى العمل المزرعى	-٠,١٤٤	-٢,٥٢٦	٠,٣٣١	١,٩
٥	سن المبحوثة	-٠,١٢٤	-٢,٢٦٥	٠,٣٤٦	١,٥

قيمة معامل الارتباطات المتعدد (R) = ٠,٥٨٨
 قيمة معامل التحديد (R²) = ٠,٣٤٦
 قيمة " ف " المحسوبة = ٢٣,٢٨٠ **

** معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

البحث، وقد جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من وجهة نظرهن على النحو التالى: عدم توفر المعلومات المتعلقة بإدارة المخلفات المنزلية (٦٤,٢٪)، وقلة الوعى بكيفية تدوير المخلفات المنزلية (٥٥,٣٪)، وعدم إقامة تدريبات خاصة بكيفية إعادة تدوير المخلفات المنزلية (٤٣,٤٪)، وعدم توفر الوقت الكافى للاستفادة من المخلفات المنزلية (٤٢,٥٪)، وندرة إقامة الندوات والاجتماعات الإرشادية الخاصة بإدارة المخلفات (٣٩,٤٪)، وأخيراً عدم رضا الأبناء بالمنتجات التى تم تدويرها (١٩,٥٪).

وبناءً على ما سبق فإنه يستلزم ضرورة أخذ هذه المتغيرات الخمسة المدروسة التى أوضحت نتائج البحث إسهامها فى درجة تنفيذ المبحوثات لإدارة المخلفات المنزلية فى الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية مستقبلية تستهدف الارتقاء بالمستوى التنفيذى للمبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

ثالثاً: مرحلة تحديد المشكلات التى تعاني منها المبحوثات:

أ- المشكلات التى تواجه المبحوثات فى إدارة المخلفات المنزلية من وجهة نظرهن: كشفت النتائج بجدول (٧) عن وجود ست مشكلات تواجه المبحوثات بمنطقة

جدول ٧. التكرارات والنسب المئوية للمشكلات التى تواجه المبحوثات لإدارة المخلفات المنزلية من وجهة نظرهن

م	المشكلة	التكرارات	٪
١	عدم توفر المعلومات المتعلقة بإدارة المخلفات المنزلية	١٤٥	٦٤,٢
٢	قلة الوعى بكيفية تدوير المخلفات المنزلية	١٢٥	٥٥,٣
٣	عدم إقامة تدريبات خاصة بكيفية إعادة تدوير المخلفات المنزلية	٩٨	٤٣,٤
٤	عدم توفر الوقت الكافى للاستفادة من المخلفات المنزلية	٩٦	٤٢,٥
٥	ندرة إقامة الندوات والاجتماعات الإرشادية الخاصة بإدارة المخلفات	٨٩	٣٩,٤
٦	عدم رضا الأبناء بالمنتجات التى تم تدويرها	٤٤	١٩,٥

المصدر: حسب من إستمات الإستهبان ن = ٢٢٦ مبحوثة

بثمان ممارسات هي: وضع حجارة الريموت فى كيس منفصل بالقمامة، واستخدام بواقى الزجاج المكسور والمرايا فى عمل أشكال فنية، استعمال الأكياس القماش بدل من البلاستيك، وتزيين الجراكن البلاستيك واستخدامها كشنطة مشابك، استخدام العلب المعدنية القديمة لزراعة نباتات الزينة، تزيين العلب الفارغة بالشمع والقماش لتزيين المنزل، وعلب الكنز تستخدم لعمل حصلات أو مقال، وأستخدام علب الكريم والجل فى حفظ الأبر والأزرار والدبابيس.

وبالنسبة لإسلوب إدارة المخلفات الغذائية فأظهرت النتائج بجدول (٨) أن المبحوثات لديهن نقص معرفى بسبع ممارسات هي: تجفيف بقايا عظام الدواجن وبيعها، ووضع قشور البيض والبصل والثوم وأكياس الشاى على أكوام السماد، واستخدام بقايا تقشير البسلة والخضروات فى صناعة السماد العضوى، وتجفيف قشور الخضروات والفواكهة وإعادة استخدامها فى صناعة الحلويات، والدفن (الطمر) للظيور الناqqة، واستخدام بقايا زيت الطعام فى صناعة الصابون، ووضع الريش والأحشاء الداخلية داخل كيس مغلق جيداً قبل رميه فى القمامة.

أما بالنسبة لإسلوب إدارة المخلفات النسيجية فكشفت النتائج بجدول (٨) عن أن المبحوثات لديهن نقص معرفى بممارستى: استخدام الملابس الجينز فى عمل شنطة أو مريلة مطبخ، وعمل البنطلون القصير برمودا.

٢- المشكلات المرتبطة بدرجة تنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية:

أظهرت النتائج بجدول (٨) فيما يتعلق بإسلوب إدارة المخلفات الصلبة أن المبحوثات لديهن نقص فى تنفيذ ثمان ممارسات هي: استخدام بواقى الزجاج المكسور والمرايا فى عمل أشكال فنية، وضع حجارة الريموت فى كيس منفصل بالقمامة، وتزيين العلب الفارغة بالشمع والقماش لتزيين المنزل، وعلب الكنز تستخدم لعمل حصلات أو مقال،

ب- المشكلات المرتبطة بالخصائص المميزة لهن: تمثلت هذه المشكلات فيما يلى:

- ارتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات حيث أن أكثر من ثلثهن ٣٥% أميات.
- ضعف الانفتاح الثقافى حيث أفاد بذلك أكثر من نصفهن ٦٠% منهن.
- انخفاض الاتصال الإرشادى مع المبحوثات حيث أن ٩٦% منهن إتصالهن بين المنخفض والمتوسط.
- كما تبين أن قرابة ٦٨% من المبحوثات يتراوح مستوى طموحهن بين المنخفض والمتوسط.
- انخفاض تجديديتهن لاسيما أن قرابة ٤٥% منهن مستوى تجديديتهن منخفض.
- قلة عدد مصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية لأكثر من نصف المبحوثات حيث أفاد قرابة ٦٠% منهن باستيقاء المعلومات من أقل من ٣ مصادر معلومانية.
- تبين أن قرابة ٤٩% من المبحوثات معرفتهن بأهمية إدارة المخلفات المنزلية منخفضة.

ج- المشكلات المرتبطة بدرجة معرفة وتنفيذ المبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية محل البحث:

فى ضوء ما أوضحتها النتائج بجدول (٢) من أن غالبية المبحوثات وقعن فى الفئة المنخفضة والمتوسطة للمستوى المعرفى والتنفيذى لأساليب إدارة المخلفات المنزلية المدروسة، لذا فسوف نرتب التوصيات التى أظهرت النتائج أن نسبة معرفة وتنفيذ المبحوثات لها ٥٠% فأقل ترتيبياً تتازلياً كالتالى:

١- المشكلات المرتبطة بدرجة معرفة المبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية:

كشفت النتائج بجدول (٨) فيما يتعلق بإسلوب إدارة المخلفات الصلبة عن أن المبحوثات لديهن نقص معرفى

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقاً معارفهن بالتوصيات المتعلقة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية وتنفيذها لها

م	الممارسات	المعرفة ن ٢٢٦		التنفيذ ن = ٢٢٦	
		يعرف	%	لايعرف	%
أ	المخلفات الصلبة				
١	استخدام علب الكريم والجل في حفظ الأبر والأزرار والدبابيس	٩٢	٤٠,٧	١٤٣	٥٩,٣
٢	تزيين العلب الفارغة بالشمع والقماش لتزيين المنزل	٦٧	٢٩,٦	١٥٩	٧٠,٤
٣	استخدام العلب المعدنية القديمة لزراعة نباتات الزينة	٧٠	٣١,٠	١٥٦	٦٩,٠
٤	تخزين الصابون السائل في العبوات البلاستيكية والبرطمانات	١٤٧	٦٥,٠	٧٩	٣٥,٠
٥	شراء بلاستيك جديد بأخر قديم	١٦١	٧١,٢	٦٥	٢٨,٨
٦	تجميع العلب المعدنية والورق والكراتين وبيعها للخرقة	١٤٥	٦٤,٢	٨١	٣٥,٨
٧	وضع حجارة الريموت في كيس منفصل بالقمامة	١٦	٧,١	٢١٠	٩٢,٩
٨	علب الكنز تستخدم لعمل حصلات أو مقال	٧٤	٣٢,٧	١٥٢	٦٧,٣
٩	تزيين الجركن البلاستيك واستخدامها كشنطة مشابك	٦٨	٣٠,١	١٥٨	٦٩,٩
١٠	استخدام بواقي الزجاج المكسور والمرايا في عمل أشكال فنية	١٧	٧,٥	٢٠٩	٩٢,٥
١١	البرطمانات الزجاجية تستخدم في حفظ التوابل والبهارات	١٣٥	٥٩,٧	٩١	٤٠,٣
١٢	استخدام الأكواب الزجاجية بدل من الورق	١٨٧	٨٢,٧	٣٩	١٧,٣
١٣	استعمال الأكياس القماش بدل من البلاستيك	٧٢	٣١,٩	١٥٤	٦٨,١
ب	المخلفات الغذائية				
١	تغذية الطيور على بقايا الطعام	٢٠٨	٩٢,٠	١٨	٨,٠
٢	تجفيف بقايا عظام الدواجن وبيعها	١٠	٤,٤	٢١٦	٩٥,٦
٣	وضع قشور البيض والبصل والثوم وأكياس الشاي على أكوام السماد	٤٢	١٨,٦	١٨٤	٨١,٤
٤	استخدام بقايا أوراق الخس واللفت في عمل المحشى	١٧٢	٧٦,١	٥٤	٢٣,٩
٥	استخدام بقايا تقشير البسلة والخضروات في صناعة السماد العضوى	٤٢	١٨,٦	١٨٤	٨١,٤
٦	وضع الريش والأحشاء الداخلية داخل كيس مغلق جيداً قبل رميه في القمامة	٩١	٤٠,٣	١٣٥	٥٩,٧
٧	الدفن (الظمر) للطيور النافقة	٥٠	٢٢,١	١٧٦	٧٧,٩
٨	تجفيف قشور الخضروات والفواكه وإعادة استخدامها في صناعة الحلويات	٤٦	٢٠,٤	١٨٠	٧٩,٦
٩	استخدام بقايا زيت الطعام في صناعة الصابون	٨٩	٣٩,٤	١٣٧	٦٠,٦
١٠	وضع بواقي الزيت المستخدم في عبوات خاصة لبيعها	١٣٨	٦١,١	٨٨	٣٨,٩
ج	المخلفات النسيجية				
١	تصغير الملابس القديمة للأبناء الصغار	١٤٣	٦٣,٣	٨٣	٣٦,٧
٢	استخدام الملابس والأقمشة القديمة في عمل أغذية ومفارش للمقاعد	١٣٤	٥٩,٣	٩٢	٤٠,٧
٣	استخدام الملابس الجييز في عمل شنطة أو مريلة مطبخ	٤٩	٢١,٧	١٧٧	٧٨,٣
٤	عمل البنطلون القصير برمودا	٩٨	٤٣,٤	١٢٨	٥٦,٦

المصدر: حسب من إستمارات الإستهتبان ن = ٢٢٦ مبحوثة

المخلفات المنزلية وبخاصة التي ظهر نقص معرفى وتنفيذى بها.

رابعاً: الأهداف التي من شأنها التغلب على المشكلات التي تواجه المبحوثات:

للتغلب على المشكلات التي تعاني منها المبحوثات فى منطقة البحث تم صياغة عدة أهداف قسمت إلى أهداف طويلة وقصيرة المدى كمايلى:

١- أهداف طويلة المدى:

- توفر الخدمة الإرشادية المناسبة من خلال المراكز الإرشادية بمنطقة البحث.

- وضع الخطط اللازمة للتغلب على مشكلة الأمية بالقريه من خلال تشجيع برامج محو الأمية، حيث تبين أن متغير تعليم المبحوثة كان من المتغيرات المؤثرة على درجة معرفتها وتنفيذها لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

- القيام بزيارات منزلية، وعمل الندوات والاجتماعات الإرشادية، وتوفير المطبوعات الإرشادية لنشر المعلومات والمعارف بين المبحوثات وتنقيهن فى مجال إدارة المخلفات المنزلية.

- تفعيل سبل الاتصال الإرشادى بين المراكز الإرشادية مقدمى الخدمة الإرشادية والمبحوثات، حيث تبين أن متغير الاتصال بالإرشاد من المتغيرات المؤثرة على درجة معرفة وتنفيذ المبحوثات.

- اكتشاف القائدات من المبحوثات وتنشيطهن للقيام بدورهن فى نقل المعلومات والخبرات للإرشادية على نظرائهن، والمساهمة فى حل المشكلات التي تواجه المبحوثات بمنطقة البحث.

- توسيع عدد المصادر المعلوماتية الإرشادية أمام المبحوثات للحصول على المعارف والمعلومات الإرشادية فى، وذلك لما تبين من أن متغير عدد المصادر المعلوماتية للمبحوثة

واستخدام العلب المعدنية القديمة لزراعة نباتات الزينة، واستعمال الأكياس القماش بدل من البلاستيك، وتزيين الجركن البلاستيك واستخدامها كشنطة مشابك، استخدام علب الكريم والجل فى حفظ الأبر والأزرار والدبابيس.

وبالنسبة لإسلوب إدارة المخلفات الغذائية فكشفت النتائج بجدول (٨) عن أن المبحوثات لديهن نقص فى تنفيذ سبع ممارسات هى: الدفن (الطمر) للطيور النافقة، وتجفيف بقايا عظام الدواجن وبيعها، و وضع قشور البيض والبصل والثوم وأكياس الشاى على أكوام السماد، وتجفيف قشور الخضروات والفواكهة وإعادة استخدامها، واستخدام بقايا تقشير البسلة والخضروات فى صناعة السماد العضوى، واستخدام بقايا زيت الطعام فى صناعة الصابون، ووضع الريش والأحشاء الداخلية داخل كيس مغلقة جيداً قبل رمية فى القمامة.

أما بالنسبة لإسلوب إدارة المخلفات النسيجية فأوضحت النتائج بجدول (٨) أن المبحوثات لديهن نقص فى تنفيذ ممارستى: استخدام الملابس الجينز فى عمل شنطة أو مريلة مطبخ، وعمل البنطلون القصير برمودا.

ومما سبق يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثات يعانين نقصاً معرفياً واضحاً فى كثير من الممارسات المتعلقة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، فضلاً عن وجود نقصاً بيناً فى تنفيذهن للعديد من الممارسات، والذي ربما يرجع إلى عدم توفر المعلومات المتعلقة بأساليب إدارة المخلفات المنزلية، وقلة الوعى بكيفية تدوير المخلفات المنزلية، وعدم إقامة تدريبات خاصة بكيفية إعادة تدوير المخلفات المنزلية، وندرة إقامة الندوات والاجتماعات الإرشادية للتعريف بأهمية إدارة المخلفات الأمر الذى يتطلب ضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية لسد النقص المعرفى والتنفيذى للمبحوثات، وذلك من خلال بناء برنامج إرشادى يستهدف هؤلاء المبحوثات لتزويدهن بالمعلومات والمعارف والمهارت المتعلقة بإدارة

٣- تعريف المبحوثات بضرورة استعمال الأكياس القماش بدل من البلاستيك لتقليل كمية المخلفات وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٤- تنمية مهارة المبحوثات بتزيين الجركن البلاستيك وأستخدامها كشنطة مشابك وذلك من خلال الإيضاح العملى بعرض النتائج.

٥- تنمية معارف المبحوثات بشأن أستخدام العلب المعدنية القديمة لزراعة نباتات الزينة وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

٦- تنمية مهارة المبحوثات بشأن كيفية تزيين بعض العلب الفارغة بالشمع والقماش لتزيين المنزل من خلال الزيارات المنزلية.

٧- تعريف المبحوثات بأن علب الكنز تستخدم لعمل حصلات أو مقالم وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٨- تعريف المبحوثات بإستخدام علب الكريم والجل فى حفظ الأبر والأزرار واللبابيس وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

ب - أسلوب إدارة المخلفات الغذائية: ويقترح لها الأهداف التعليمية التالية:

٩- تعريف المبحوثات بإمكانية تجفيف بقايا عظام الدواجن وبيعها وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

١٠- تعريف المبحوثات بوضع قشور البيض والبصل والثوم وأكياس الشاى على أكوام السماد وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية، وأفلام الفيديو.

١١- تعريف المبحوثات بإستخدام بقايا نقشير البسلة والخضروات فى صناعة السماد العضوى وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

١٢- تعريف المبحوثات بتجفيف قشور الخضروات والفواكهة وإعادة استخدامها فى صناعة الحلويات من خلال الاجتماعات الإرشادية.

من المتغيرات المؤثرة على درجة معارفهن وتنفيذهن لأساليب إدارة المخلفات المنزلية.

٢- أهداف إرشادية تعليمية قصيرة المدى:

وتتضمن أهدافاً لسد النقص المعرفى والتنفيذى فى الأساليب التى يتبين وجود نقص معرفى وتنفيذى لها، حيث تم صياغة عدة أهداف إرشادية تعليمية قصيرة المدى وفقاً للأساليب الثلاثة المتعلقة بإدارة المخلفات المنزلية والتى سوف نتناولها فى خطة عمل البرنامج الإرشادى المقترح لتنمية بعض الجوانب السلوكية للريفيات فى إدارة المخلفات المنزلية، وقد تم صياغة الأهداف الإرشادية التعليمية لهذا البرنامج الإرشادى بحيث تتكون مما يلى:

الفئة المراد تدريبها: الريفيات بالمنطقة محل البحث.

- المحتوى التعليمى المراد تزويد الريفيات به: هو كافة المعلومات الخاصة بإدارة المخلفات المنزلية، والذى يشتمل على أساليب إدارة المخلفات الثلاثة المدروسة والمتمثلة فى: إدارة المخلفات الصلبة، وإدارة المخلفات الغذائية، وإدارة المخلفات النسيجية.

- الطريقة الإرشادية المناسبة: تم اقتراح عدد من الطرق الإرشادية التى تتناسب وخصائص الريفيات وظروف الوضع بمنطقة البحث وتمثلت فى: الاجتماعات الإرشادية، والندوات، والزيارات المنزلية، والإيضاح العملى بالمشاهدة.

وتتمثل تلك الأهداف الإرشادية التعليمية فى:

أ - أسلوب إدارة المخلفات الصلبة: ويقترح لها الأهداف التعليمية التالية:

١- تعريف المبحوثات بأهمية وضع حجارة الريموت فى كيس منفصل بالقمامة وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

٢- تنمية مهارة المبحوثات فى كيفية إستخدام بواقي الزجاج المكسور والمرايا فى عمل أشكال فنية وذلك من خلال الإيضاح العملى بالمشاهدة والممارسة.

خامساً: مقترح لخطة عمل برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للريفات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث:

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث من انخفاض المستوى المعرفي والتنفيذي للمبحوثات لأساليب إدارة المخلفات المنزلية، لذا كان من الضروري اقتراح خطة عمل برنامج إرشادي من أجل تنمية بعض الجوانب السلوكية للريفات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث (جدول ٩)، وتتألف خطة العمل المقترحة من الأهداف الإرشادية التعليمية المشار إليها سابقاً، وكذا نوع التغيير السلوكي والجمهور المستهدف، بالإضافة إلى القائم بالعملية التعليمية، فضلاً عن الطرق الإرشادية التعليمية، علاوة على المكان الذي ستنفذ فيه العملية التعليمية، وأيضاً الوقت المقترح لذلك.

١٣- تعريف المبحوثات أهمية الدفن (الطمر) لتطوير النافقة وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

١٤- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية صناعة الصابون من بقايا زيت الطعام وذلك من خلال الإيضاح العملي بالمشاهدة والممارسة.

١٥- تعريف المبحوثات بضرورة وضع الريش والأحشاء الداخلية داخل أكياس مغلقة جيداً قبل رمية في القمامة وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

ج- أسلوب إدارة المخلفات النسيجية: ويقترح لها الأهداف التعليمية التالية:

١٦- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية استخدام الملابس الجينز في عمل شنطة أو مريلة مطبخ، وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

١٧- تعريف المبحوثات بطرق عمل البنطلون القصير برمودا من خلال الندوات الإرشادية.

جدول ٩. مقترح لخطة عمل برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للمبحوثات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة البحث

محور أهداف البرنامج	الأهداف التعليمية	نوع التغيير السلوكي	القائم بالعملية التعليمية	الجمهور المستهدف	الوقت المقترح	المكان	الطريقة والمعينات الإرشادية المستخدمة
	١	معرفة				المركز الإرشادي	الاجتماعات الإرشادية
	٢	مهارة	- المرشدة الزراعية بالمركز			المركز الإرشادي	الإيضاح العملي بالمشاهدة والممارسة
	٣	معرفة	- الإرشادي بالقرية			المركز الإرشادي	الندوات الإرشادية
أ. أسلوب إدارة المخلفات الصلبة	٤	مهارة	- أخصائية التنمية الريفية		النصف الأول من شهر أغسطس	المركز الإرشادي	الإيضاح العملي بعرض النتائج
	٥	معرفة				المركز الإرشادي	الاجتماعات الإرشادية
	٦	مهارة	- أساتذة من كلية الزراعة			منزل المرأة الريفية	الزيارات المنزلية
	٧	معرفة	متخصصين في مجال العمل الإرشادي (إناث)			المركز الإرشادي	الندوات الإرشادية
	٨	معرفة		الريفات بقرية كفرالدوار - بسيون		المركز الإرشادي	الاجتماعات الإرشادية
	٩	معرفة	- الأخصائيين			منزل المرأة الريفية	الزيارات المنزلية
	١٠	معرفة				المركز الإرشادي	الندوات الإرشادية
	١١	معرفة	- القائدات المحليات بالقرية			المركز الإرشادي	الاجتماعات الإرشادية
ب- أسلوب إدارة المخلفات الغذائية	١٢	معرفة			الإسبوع الثالث من شهر أغسطس	المركز الإرشادي	الاجتماعات الإرشادية
	١٣	معرفة	- إخصائي معينات إرشادية			منزل المرأة الريفية	الزيارات المنزلية
	١٤	مهارة				المركز الإرشادي	الإيضاح العملي بالمشاهدة والممارسة
	١٥	معرفة	- المتخصصين في مجال الحفاظ على البيئة			منزل المرأة الريفية	الزيارات المنزلية.
	١٦	مهارة				منزل المرأة الريفية	الزيارات المنزلية
ج- أسلوب إدارة المخلفات النسيجية	١٧	معرفة			الإسبوع الرابع من شهر أغسطس	المركز الإرشادي	الاجتماعات الإرشادية، وأفلام الفيديو

التوصيات

بناءً على ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بالآتي:

١- بناءً على ما أظهرته نتائج البحث من أن ٩٠,٣%، ٩٧,٣% من المبحوثات مستوى معرفتهن وتفيذهن لأساليب إدارة المخلفات المنزلية منخفض ومتوسط، لذا يوصى البحث بضرورة الإهتمام بعقد سلسلة من الاجتماعات والندوات الإرشادية تستهدف توعية الريفيات بمنطقة البحث، وأمدادهن بالمعلومات والمعارف اللازمة في هذا المجال، وتدريبهن على القيام الأساليب.

٢- ضرورة العمل على وضع البرنامج الإرشادي المقترح والمحدد سبل تنفيذه موضع التنفيذ الفعلي لتنمية بعض الجوانب السلوكية للريفيات بأساليب إدارة المخلفات المنزلية في منطقة البحث.

٣- في ضوء ما أوضحته نتائج البحث من ارتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات، لذلك يجب اختيار الطرق والوسائل الإرشادية المناسبة والتي تتماشى مع ظروف الأمية الواضحة والقدرة المحدودة على القراءة في منطقة البحث.

٤- أظهرت النتائج أن أكثر المتغيرات المدروسة تأثيراً في درجة معرفة وتنفيذ المبحوثات، هي المعرفة بأهمية إدارة المخلفات المنزلية، ومصادر المعلومات عن إدارة المخلفات المنزلية، والمساهمة في العمل المزرعي، وتعليم المبحوثة، والاتصال الإرشادي، والطموح، وسن المبحوثة، وعليه يوصى البحث بضرورة أخذ منفذى البرنامج هذه المتغيرات في الاعتبار عند تنفيذ البرنامج.

٥- يوصى بتوفير الخدمات الإرشادية بمنطقة البحث من خلال توفير مرشدة ريفية لتزويد المبحوثات بمختلف المعارف المرتبطة بإدارة المخلفات المنزلية.

المراجع

أبو السعود، خيرى حسن (١٩٨٧): الإرشاد الزراعي، التنظيم والتخطيط والتقييم، إدارة المناهج والوسائل، الإدارة العامة للشئون البيئية، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية.

الجزار، محمد حمودة، وطه منصور مذكور، ورجاء حامد شلبي، وصفاء أحمد أمين، وعادل إبراهيم محمد على، وأحمد مصطفى أحمد عبد الله (٢٠١٦): أساسيات الإرشاد الزراعي، محاضرات استنسل، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢): مصر في أرقام، إصدار مارس.

الحامولى، عادل إبراهيم محمد على، أحمد مصطفى أحمد عبد الله (٢٠١١): وضع خطة عمل لبرنامج إرشادى للنهوض بالمرأة الريفية فى مجال الرعاية الأسرية بمحافظة كفرالشيخ، المجلة العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى.

الرافعى، أحمد كامل (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة، مصر.

الشبراوى، عبد العزيز حسن (١٩٨٧): أبعاد التفاعل الإجماعى بين مستويات تغيير اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي وعناصره البنائية وبعض المتغيرات المهيئة لتغييرها، كتاب المؤتمر الثانى عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجماعية والسكانية، القاهرة، مصر.

الشيال، إحسان عبدالمنعم، أية سمير سالم (٢٠٢١): علاقة كلا من مستوى نظافة البيئة السكنية والوعي بإدارة المخلفات الصلبة المنزلية بجودة الحياة لدى عينة من ربات الأسر بمحافظة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٤٢)، العدد (٣).

الطنوبى، محمد عمر، والصادق سعيد عمران (١٩٩٧): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، دار الكتب الوطنية، بنى غازى، ليبيا.

القمح محافظة الشرقية، رسالة دكتوراة، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر، مصر.

عبد الجواد، أحمد عبدالوهاب (١٩٩٧): أسس تدوير النفايات، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

عبدالمجيد، إيمان مصطفى (٢٠٠١): الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية فى بعض مجالات التنمية الأسرية بقرية محلة منوف مركز طنطا بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

عبدالغفار، عبدالغفار طه (١٩٧٥): الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

عبد المقصود، بهجت محمد عبد المقصود (١٩٨٨): الإرشاد الزراعى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.

عثمان، أمينة محمد (٢٠١٦): ممارسات الريفات للتخلص من المخلفات المنزلية فى بعض قرى محافظة الاسكندرية، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد (٣٧)، العدد (٣)، الأسكندرية، مصر.

على، على أحمد (١٩٩٦): سلوك الإنسان الفردى والسلوك فى المنظمات، مكتبة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

على، زينب محمد (٢٠٠٠): دراسة مقارنة للتعامل مع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتواجدة لدى الريفات ببعض قرى الوجهيين القبلى والبحر، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ٢٥٤، القاهرة، مصر.

على، فكرى كامل (٢٠٠٥): الإحتياجات المعرفية لزراع محصول المشمش بقرية العمار بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر.

عمر، أحمد محمد، وخيرى أبوالسعود، وطه أبوشعيشع، وأحمد الرفاعى (١٩٧٣): المرجع فى الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

العادلى، أحمد السيد، الصاوى محمد أنور، جمال بخيت حسين (١٩٩٢): دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بأساليب ترشيد المياه بين مزارعى محافظة البحيرة ودور الإرشاد الزراعى فى هذا المجال، نشرة بحثية رقم (٨٩)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، القاهرة، مصر.

الغريب، رمزية (١٩٩٠): التعلم دراسات نفسية - تفسيرية - توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية.

بندارى، سهير إسماعيل محمد (٢٠٠٦): الإرشاد البيئى للمرأة الريفية فى مجال معاملة المخلفات المزرعية والمنزلية الصلبة بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

راجح، أحمد عزت (١٩٧٠): أصول علم النفس، المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

سلام، على عبدالعظيم (١٩٩٤): المنهج مفهومة وأسس بنائه وعناصره، جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور، مصر.

سلطان، رفعت محمد على (١٩٩٦): بعض العوامل المسؤولة عن تلوث البيئة فى الريف المصرى، رسالة الدكتوراة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر.

شحاتة، سميرة سيف (٢٠٠٥): استفاضة المرأة الريفية من المخلفات المنزلية والمزرعية ببعض القرى محافظة بنى سويف، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، الجمعية العلمية لجمامية البيئة الريفية بالشرقية، مجلد (٢) عدد (٢)، الجيزة، مصر.

شرشر، عبد الحميد أمين (١٩٨٦): محاضرات فى تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية، مذكرات غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

شلبى، أسماء حامد على (٢٠٠٤): الآثار التعليمية والإقتصادية لبرنامج إنماء قطاع الغذاء على مربي الماشية بمركز قلين محافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، مصر.

عامر، عيبر محمد عبدالعزيز (٢٠٢٠): محددات سلوك الريفات فى التعامل مع المخلفات المنزلية دراسة ببعض قرى مركز منيا

الخاصة بإنتاج وتسويق محصول المانجو بمحافظة الإسماعيلية والشرقية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، نشرة بحثية رقم (١٨٦)، الجيزة، مصر.

ميخائيل، أمحتب أمين (٢٠١١): الممارسات السلوكية للمرأة نحو مشكلة التلوث البيئي في مصر، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مصر.

نويشي، وردة، ونبيل حليلو (٢٠٢٢): النفايات المنزلية وانعكاسات انتشارها على الأسرة الحضرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خدره بسكرة، المجلد (٢٢)، العدد (١).

وزارة البيئة (٢٠١٦): تقرير حالة البيئة، مصر.

وزارة البيئة (٢٠٢٠): تقرير حالة البيئة، مصر.

Apurva, E, Ghaziri, H, (2011) Knowledge Management, Aliterature International Journal of Enginrrring Science and Technology, vol 13, no 2, Feb.

Françoise Rossin (2008) avec la collaboration de sandirine leriche, Transfert des savoirs- Stratégie, moyens d'action, solution adaptées a votre organisation, LAVOISIER, Paris, 2008.

Kaseva, Mengiseny E, Mbuligwe, Stephen E, (2005), Appraisal of solid waste collection following private sector involvement in Dar es Salaam city, Tanzania, Habitat International 29, pp. 353-366, Tanzania.

Krejcie R.V and R.W. Morgan (1970): Educational and Psychological Measurements, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A, Vol. 30

Ostfeld, R. S., Canham, C. D., Oggenfuss, K., Winchcombe, R. J., & Keesing, F. (2006). Climate, deer, rodents, and acorns as determinants of variation in Lyme disease risk. PloS Biol, 4(6), e145, pp. 1058-1068

Pokhrel, D, Viraraghavan, T. (2005), Municipal solid waste management in Nepal: practices and challenges, Waste Management 25, PP. 555-56

Swanson, B.E. (1990), Agriculture extension, a reference manual, second edition, F.A.O. of the United Nations, Rom.

-<https://www.eea.gov/ar-eg.aspx>

عوض، عادل رفقي (١٩٩٥): المرأة وحماية البيئية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عوض، إيمان سراج على (٢٠٠٦): مقارنة الأداء الوظيفي للبطاطين المنتجة من أنواع مختلفة من الألياف والخامات المعاد تدويرها، رسالة دكتوراه، قسم إقتصاد منزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

غيث، محمد عاطف (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

فتحي، شادية حسن (١٩٩١): تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، الدليل التدريبي لأساسيات العمل الإرشادي الريفي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مركز الدعم الإعلامي بذكرنس، الدقهلية، مصر.

فضل الله، صلاح على سالم (٢٠٠١): التلوث البيئي وأثره على التنمية الاقتصادية الزراعية، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد العشرون، يناير.

فهيمى، عفاف ميخائيل (٢٠٠٣): ممارسات الرفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينهما وبين بعض المتغيرات في بعض قرى محافظة الدقهلية والمنوفية والفيوم وبنى سويف، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، لمجلد (٨١) عدد (٢) مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الجيزة، مصر.

كلسى، لنكون دافيد، وكانون هيرن، ترجمة محمد المعلم، مراجعة مصطفى محمد الفار (١٩٦٣): الإرشاد الزراعي، مؤسسة فرنكلين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

محمد، حسين عبدالفتاح السيد (٢٠١٧): الاستفادة من تدوير النفايات المنزلية في ميزان الفقه الإسلامى، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، الدقهلية، جامعة الأزهر، المجلد (١٩)، العدد (٦)، جامعة الأزهر، مصر.

مرسي، محمد عبده، وحسن عبد الرحمن القرعلى، وأحمد حبشي أحمد (١٩٩٧): المستوى المعرفي للزراع بالتوصيات الفنية

ABSTRACT**Planning an Extension Program to Develop Some Behavioral Aspects of Rural Women Using Household Waste Management at El-Gharbia Governorate**

Rabab Ahmed Elabd, Mona Fathy Salama and Ebtsam Zagloul Harhash

This research mainly aimed at planning an extension program to develop some behavioral aspects of rural women in household waste management methods by identifying the current situation of the rural women respondents in relation to some of their distinctive characteristics and their levels of knowledge and implementation related to household waste management methods. It also aims to identify some of the factors associated with and determining their levels of knowledge and implementation in this field, to identify the problems that direct the rural women respondents in the research area when managing household waste, and finally to suggest a work plan for an extension program to develop some behavioral aspects of rural women in household waste management methods in the research area based on the results of the research.

This research was conducted at El-Gharbia Governorate, Basyoun district was chosen randomly among the governorate's districts, and in the same way the village of Kafr El Dawar was chosen. A systematic random sample of 226 respondents was taken, and the frequencies, percentages, mean, standard deviation, Pearson's correlation coefficient, the step-wise correlation and multiple regression analysis models

were used to analyze the data and interpret the results. The most important results of this research were:

- The results showed that 90.3% of the respondents had a low and medium level of knowledge of household waste management methods.
- The results also showed that 97.3% of the respondents had a low and medium level of implementation of household waste management methods.
- The results indicated that there are six most important problems facing the respondents in terms of the management of household waste. The problems as they came in descending order according to the percentages mentioned from their point of view as follows: lack of information related to household waste management, lack of awareness of how to recycle household waste, lack of training on how to recycle household waste, and lack of sufficient time to benefit from household waste.
- The research suggested an extension program to develop some behavioral aspects of rural women using household waste management methods.

Keywords: environmental pollution, environmental preservation, rural women, wastes